

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

29-05-2006

الصفحات :

4

العدد : 14520

المسلسل : 33

الأمير سعود بن عبدالمحسن لـ«عكاظ»: كل ما طلبناه تحقق أو أنه في طريقه للتنفيذ خادم الحرمين الشريفين يؤسس لمشاريع مفصلية في حائل

فيما تتواصل الاستعدادات في حائل لاستقبال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في زيارته المرتقبة قال صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير المنطقة ان الجميع هنا في شوق للقاء ملك البلاد والقلوب معا. وأشار الى ان احتفاء أهالي حائل بالمليك المفدى سيكون من خلال احتفاليين أولهما شعبي والآخر نموي. وكشف سموه في حوار شامل لـ«عكاظ» ان خادم الحرمين الشريفين سيضع خلال هذه الزيارة الميمونة حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية الهامة على رأسها مباني جامعة حائل، طريق حائل/ المدينة المنورة، مشروع المياه الشامل والصرف الصحي.

حوار: عبادة الحارثي (جدة)

نوه سموه بما تحظى به منطقة حائل من دعم واهتمام كبيرين من القيادة الرشيدة في شتى المجالات مشيراً الى انه يجري حالياً في القطاع الصحي توفير نحو الف سرير منها خمسمائة في المستشفى التخصصي والبقية في مستشفيات المحافظات وهو ما سيوفر نحو أربعة آلاف وظيفة لآباء المنطقة.

وأضاف ان هناك العديد من المشاريع القادمة لانعاش المنطقة سياحياً وإفادة أهله اقتصادياً مشيراً في هذا الصدد الى ان مشروع السكة الحديد الذي ستكون مساراته موازية لطريق حائل الجوف، سيعزز دور المنطقة في صناعة الأيونيم.

وتحدث سموه في اجابته على اسئلة «عكاظ» عن العديد من المشاريع المستقبلية مؤكداً ان كل الظروف والامكانيات مهية لإعادة حائل الى سابق عهدها في شتى المجالات.

احتفالية ملك القلوب

ماذا عدتم لاستقبال خادم الحرمين الشريفين في أول زيارة له للمنطقة؟

– سيكون هناك احتفالية خاصة.. حيث ينتظر الاهالي لقاء الملك بلهفة كبيرة لما فيه من مكانة ومحبة في قلوب الجميع فضلاً عن انها الزيارة الأولى بعد ان اصبح ملكا ليس للبلاد فحسب وانما ملكا لقلوب الناس كذلك.

والاحتفالية شعبية.. تبعها احتفالية تنموية به يضع فيها اساس العديد من المشاريع المستقبلية للمنطقة.

مشاريع هامة

وما هي هذه المشاريع؟
– وضع اساس جامعة حائل التي اعتمد لها ٤٥٠ مليون ريال هذا العام وتوقع ان تفتح مثلها مشاريعها في غضون الاشهر القادمة.. ولقد حدد

الموقع بمساحة «١٠» ملايين متر مربع للمرحلة اولى ومظله سيكون في المرحلة الثانية ووضع حجر اساس مشروع طريق حائل- المدينة المنورة الذي رسا فيما يقارب ٢٥٠ مليون ريال وكذلك مشروع المياه الشامل الذي يوفر المياه العذبة النقية بنسبة كبيرة لمحافظات وقرى ومجر المنطقة علاوة على مدينة حائل وهناك ايضا مشروع الصرف الصحي مليوناً بالإضافة الى مشروع مقر نادي الطائي وخدام الحرمين الشريفين يهه قطاع الشباب وكلها مشاريع هامة.

حائل تترين

هل سنرى في احتفالية حائل مظهراً مميزاً أو مفاجأة معينة؟

– حائل تترين وتستعد من الآن للقاء الملك وإذا كانت هناك مفاجأة لن نعلنها الآن.. وحائل ستكون المحطة الثانية في زيارة الملك بعد المنطقة الشرقية وسيقيم حفله الله حفاً واستقبالاً للاهالي خلال تواجده في المنطقة.

مستشفيات متخصفة

ما الذي تحقق لحائل في ميزانية هذا العام؟

– لدينا في حائل وكما وعدنا سيدي خادم الحرمين الشريفين الكثير لتحسين أداء القطاع الصحي.. فممن زمن كان موضوع الصحة أهم مشاكلنا ولدينا مستشفيات قديمة.. والآن نعمل لتوفير «١٠٠٠» سرير منها خمسمائة في المستشفى التخصصي الذي وضع حجر اساسه سمو ولي العهد الامير سلطان بن عبدالعزيز إضافة الى مستشفيات بسعة «٥٠» سريراً في كل محافظة بعضها اورشك على الانتهاء والبعض الآخر قطع شوطاً كبيراً فيتمك مستشفى الأمراض النفسية بتكلفة ٧٢ مليون ريال ومستشفى متخصص للجذع الفقاعي وسيكون مركزياً على



وضع اساس الجامعة وطريق المدينة ومشروع المياه والصرف الصحي

٤ آلاف وظيفة جاهزة لأبناء المنطقة «في التخصصي» ومستشفيات المحافظات

١٠ ملايين لدعم المبتدئين من رجال وسيدات الأعمال

مسار القطار بمحادة طريق حائل – الجوف ونزع الملكيات في حدود ضيقة

مشاريع قادمة لانعاش اهلها اقتصادياً



مستوى المملكة.

محطة نقل همة

وماذا عن الجهود المبذولة لجعل حائل محطة نقل رئيسية؟
– هذا ما سيتم فعلاً.. فتوقع طريق حائل-الجوف وتتوقع ان يكتمل خلال عام رغم انه يستعمل الكثير منه حالياً وهناك طريق قراء الذي يربطنا بالحدود الشمالية ويربط غرب المملكة شرقياً الشمالي وهو مهم للحجاج والمعتمرين وتحث الدراسة وتتوقع ان ينتهي قبل السنة المالية الحالية وتقدم ولدينا الامل الكبير ان يعتمد في هذا العام وسوف يجعل حائل على مفترقات الطرق السريعة الهامة من الغرب الى الشرق ومن الشمال الى الجنوب وسوف يؤهلها لان تكون محطة

تقل مهمة للمملكة وليس لحائل فقط. وكذلك طريق حائل-القصيم الذي انتهى قبل فترة وهو طريق سريع ومهم جداً.

المعادن والسكة الحديد

الحديد لحائل التي تحوي أهم المناجم؟
– هذه المشاريع تبني على حثيثاً.. فحائل تتمتع بوجود معادن مهمة جداً.. فيها حوالي ٧٥٪ من المنجم الوحيد في الجزيرة العربية لليوكسيت وهي المادة الهامة في صناعة الالومنيوم.. ومشروع القطار هو الناقل لهذا المعدن الكبير من منطقة الزبيرة على حدودنا الادارية مع منطقة القصيم.

وتحن والاخوان في القصيم تتشارك في هذا المنجم لان ٧٥٪ منه داخل حائل.. علاوة على انه سوف يربط مناطق المملكة بالمحطات الصناعية الهامة في الجبيل والمنطقة الشرقية ككل وضيعة أهمية حائل التي تبرز وريداً وريداً بان تكون المنطقة الاساسية للنقل.

حددنا المسارات

وهل بدأت في تحديد مسارات القطار والمواقع المنزوعة؟
– نعم حددت مسارات القطار وهي بمحاذاة طريق حائل-الجوف السريع.. واكثر المناطق حددت منذ فترة طويلة لان العمل تم فيها من قبل واحداثياتها موجودة وهناك حماية لاملاك الاهالي من عملية نزعها لصالح مسارات السكة الحديدية وإذا كانت هناك مواقع قلناها بسيطة جداً.. وسيكون للقطار أهمية كبرى في حائل.

الحلم تحقق

نرى ان حائل تتقدم يوماً تلو الآخر.. فهل تحققت احلامك فيها؟
– كل هذه المشاريع كانت حلمنا وطلبنا من خادم الحرمين الشريفين منذ فترة اعتمادها وكل ما طلبناه جده يتفد فاما انه اصبح واقعا متموسا او انه في طريقه لان يكون حقيقة.

في تجهيزها علاوة على خبتها لعمل «٢٠٠» وحدة أخرى للمحافظات وهناك مشاريع أكثر شمولاً ستكون في القريب العاجل وكما صرح وزير الشؤون الاجتماعية فالقضية ليست اسكاناً بل قضية برنامج متكامل للاسكان يتبعه انتاج اما لصناعة الثور او الزراعة او خلافة والناس لا تسكن للسكن بل للرزق والدليل في قرية كثيرة بنى فيها ولعم وجود العمل هجرها ساكنوها وفي حالة عدم التخطيط ومواءمة السكن مع الرزق فان التجارب افشيت عدم جدواها وتفكير الوزارة منصب نحو ايجاد الرزق والسبب والمصنع ثم يأتي موضوع الاسكان.

صندوق المنوية

وماذا سيقيم صندوق المنوية للمنطقة؟
 - قبل «٢٠» يوماً زار المنطقة الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز لتوقيع الاتفاقية والمبالغ موجودة والصندوق سيقبل طلبات رجال وسيدات الأعمال المبتدئين ومساعدتهم لعمل الدراسات ومقايضتهم وايجاد الفرص لهم والجهود التدريبية بدأ ويحتاج الى شهيدين او ثلاثة قبل عملية الاقراض وانا اقول ان قبل نهاية الصيف الحالي سوف يبدأ صغار رجال وسيدات الأعمال الاستفادة من هذا الصندوق الذي سيبدأ به ١٠ ملايين ريال وينتهي به ٣٠ مليون ريال ويختب جدواه ثم يزداد.

برنامج متكامل

ويامل الصندوق برنامج آخر للتدريب:
 - هناك نوعية من التدريب تدريب مستقبليات لديهن فهم ودراية واعطاء المتقدمة النصح المبني على أسس علمية وكذلك المتربون وما نستطيع ان نقله في حائل ستقوم به والاخوان في صندوق المنوية لديهم برنامج متكامل سوف يعمل ويطبق ويتربون والاخوان والاخوات في كل مكان.

حديقة حيوان افريقية

امام هذه المواقع.. هل تتحول حائل الى محطة سياحية في الشمال؟
 - الابدوية التي حدثت عنها وهذه المواقع ستسعى جادين لانشاء اكبر حديقة وطنية في الشرق الاوسط مساحتها «٤٠٠٠» كيلومتر مربع في منطقة اسمها «المسي» تأمل الموافقة عليها قريباً وستكون منطقة جذب كبيرة وستكون فيها حدائق كثيرة للحيوانات التي كانت موجودة في المملكة من قبل فاذا شاهدها تأكد أنك تأمل الملكة قبل «٤٠٠» سنة وتجد فيها الفولتا والفولورا الثابت والحيوان والطائر وكل ما كان في صحراء المملكة وانقرض اما بسبب الصيد الجائر او لاسباب اخرى.. وستكون هناك حديقة افريقية صحراوية وكل الحيوانات فيها سيؤتى بها من مناطق مشابهة لاجواننا وحولها وسيكون هناك تاني صيد وآخر للطيغان و مدرسة لتسليق الجبال واخرى لتعليم الصقارة والصقور الى ان نصل الى مناطق للصيد.

موسم الصيد

هل يعني ذلك انه سيمسح بالصيد فيها؟
 - المنطقة شاسعة ويحتمل ان نسمح بالصيد فيها لـ «٥٠٠» أو «٦٠٠» غزال سنويا شريطة ان تكون مثل الحدائق العالمية لانه في المنيا يسمح بصيد «٦٠» الف غزال في السنة ولديهم ادارة علمية يبحث لا تكون هناك اضرار.

منع الهجرة

ما الذي تحقق في برنامج اسكان القفراء؟
 - هناك أكثر من برنامج خيري في حائل تقدرنا عشرات الوحدات.. وهناك برنامج تقوم عليه مؤسسة الملك عبدالله لوالديه للاسكان التنموي التي نفذت مئات الوحدات وهناك برنامج الاسير الوليد بن طلال والان موجود «١٠٠٠» فيلا شاركت الهيئة العليا بالمنطقة

وظيفة

وكيف سيكون التدريب وهل يستهدف الرجل بون المرأة؟
 - سيدنا خطة طموحة للتدريب فهناك «١٠٠٠» سرير ستعمل على تدريب الكوادر اللازمة للعمل عليها ولدينا «٤٠٠٠» وظيفة ولو تمكنا من ايجاد برنامج للتدريب وتقتنع «٣٠٠٠» وظيفة للتدريب عليها بالفعل وبدأنا مع المستشفى السعودي الالهامي الذي يشر عمله في حائل وهناك «٢٠٠» طالب وطالبة يدرسون في جدة وفي المنطقة وسيكونون جاهزين للعمل في المستشفى الجديد بعد الانتهاء منه وترجو ان نستطيع القيام بنفس العمل لوزارة الصحة ولجميع المشايخ.

مشاريع سياحية

وماذا عن مشاريع السياحة.. هل اخذت طريقاً للتفتيش؟
 - هناك مشروع على وشك الانتهاء عن الامير الوليد بن طلال لعل فندق بيون بيك عن طريق شركة الملكة القابضة.. بالإضافة الى ان الهيئة العليا لتطوير المنطقة صرفت مبالغ للحفريات ومدينة فيد الاثرية وهي مدينة مهمة جدا على طريق زبيدة وكان فيها قصر وحصن كبير وقد حج هارون الرشيد سبع مرات وسكن في هذا القصر ويبنى حوله عن طريق ايجاد شركة من اهل فيد لكي يستفيدوا اقتصاديا وتأمل في خلال السنة القادمة تنظيم رحلات جوية لهذه المناطق وهي جزء من الرحلات الشاملة «الكج» لجميع المناطق منظمة لحائل ثم الفلا لرؤية ماثان صالح ومن ثم للمناطق الاخرى او العكس من المدينة الى حائل ولدينا وادي الثوميس وهو من اجمل الوديان وفيه مغارات ويها فن جميل جدا وهو الحفر والنقش ورسوم وهذه من الاشياء التي ستكون محطة جذب وحائل مقبلة على خير.

عودة حائل السابقة

واجه الاستثمار في حائل خلال الفترة الماضية عدة عقبات.. ماذا بناشأها؟
 - لدينا استثمارات طبية واكثرها خيرية لرجل الاعمال محمد عبداللطيف جميل.. ومن اهم ما كان يحيق المنطقة لان تكون جاذبة هو عدم وجود الخدمات التي تحدث عنها.. الآن كل ما كنا نتوقعه توفر.. البنى التحتية موجودة والمشايخ مقفورة والطرق وتشجع المستثمر.. وقضية ايجاد المرفأ الجاف للمنطقة متوفر وهناك استثمارات للمولات والمناطق التجارية وهناك عروض لفنادق كثيرة في المنطقة لاثنا ستكون كما كانت في السابق مصرا هاما.. ولا ينسى طريق زبيدة مرور بحائل من قبل الحجاج القادمين من العراق وايران واسيا الوسطى.. والان حائل ستعود لما كانت عليه من قبل وسوف يشجع الاستثمار بها.

رفع مستوى المرأة والطفل

وماذا قدمت الهيئة العليا لتطوير حائل حتى الآن؟
 - قامت بأمر عديدة منها تحسين الجامعة بحيث تكون مرتبطة ارتباطا متصلا مع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وقتنا بعدة مشاريع تنموية للاسكان في مجال المرأة وايجاد الخطط المناسبة للرفع من مستوى المرأة والطفل في المنطقة ونحن الآن جادون في هذا العمل.. وكما يعلم الجميع فان الدخول الاساسي للهيئة هي المنحة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين وهي ارض الحرم الوطني والتي اتهيأت لتخطيطها وبقي عليها الرخصة الرسمية من وزارة الشؤون البلدية والقروية وقد وعدنا خبيرا من الامير متعب بن عبدالعزيز وبقي لهاها.. ومتى ما انتهت لدينا الكثير والكثير من الاشياء الجاهزة بحيث ندخل كشركاء مع القطاع الخاص ومن أهمها تدريب المواطنين.